

## الفساد في ملف الغاز : عبث مستمر منذ سنوات بلا حسيب ولا رقيب



**الأمناء/ خاص:**  
تظهر وثيقة مسربة من مكتب محافظ مارب، تعود إلى ما قبل أربع سنوات، حجم الفساد المنهج الذي ينهب المال العام بلا توقف. تكشف الوثيقة عن كميات هائلة من الغاز تصرف لصالح خمسة مشايخ فقط، بما يعادل 504 قاطرات سنوياً، أي 1,083,600 أسطوانة غاز تنهب من محطة صافر.

هذا الفساد ليس وليد اللحظة، بل يمارس منذ سنوات طويلة تحت حماية غياب دولة وسلطة حقيقية قادرة على وضع حد لهذا العبث. الوثيقة تأتي كدليل واضح على أن مقدرات البلاد تستنزف لصالح حفنة من المتنفذين، بينما يدفع الشعب ثمن هذا العبث في شكل أزمات متفاقمة وأسعار باهظة.

السؤال الذي يفرض نفسه: إلى متى يستمر هذا العبث؟ وأين الدولة التي يمكنها أن توقف هذا النهب المنظم للموارد العامة؟

## حسام الشرجبي.. دبلوماسي غير معن ورئيساً للفريق الاقتصادي مرشح من العليمي لمنصب محافظ البنك المركزي

**عبدن الأمناء/ خاص:**

وسط تساؤلات واسعة حول معايير اختيار المسؤولين في اليمن، يبرز اسم حسام الشرجبي كأحد الشخصيات التي شغلت مناصب حساسة رغم بداياته المتواضعة ومسيرته التي تثير علامات استفهام. من ناشط في ساحة التغيير بصنعاء وعضو في التحالف المدني للثورة الشبابية، إلى رئيس الفريق الاقتصادي الرئاسي المكون من 14 عضواً، وصولاً إلى ترشيحه لمنصب محافظ البنك المركزي اليمني من قبل رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي.

حسب مصادر خاصة أن الشرجبي يشغل دبلوماسي غير معن في أحد الدول الأوروبية حيث تنامي نفوذه في أروقة السياسة اليمنية دون إعلان رسمي عن طبيعة علاقاته الخارجية. بدأ مسيرته كمتمحدث رسمي للتحالف المدني للثورة الشبابية، ثم اختير ممثلاً للشباب في مؤتمر الحوار الوطني ولجنة التوفيق، وساهم في تأسيس حزب "الوطن" الذي انتخب رئيساً له ولكن الحزب سرعان ما أفل.

عين الشرجبي من قبل الرئيس عبد ربه منصور هادي، نائباً لوزير المالية، لكن فترة عمله أثارت جدلاً واسعاً حيث تضمنت ممارسات عبر المنكرات والوثائق مع محافظ البنك محمد زمام. وجهت إليه اتهامات بمخالفة توجيهات الرئيس هادي، خلال وجوده في العاصمة عدن العام 2015 وذلك برفضه صرف مرتبات المقاومة الجنوبية والشهداء، إضافة إلى تقارير تربط تدخلاته بانقطاع الكهرباء عن مدينة عدن في عام 2015، ما تسبب في معاناة كبيرة للسكان.

تصعيد الشرجبي إلى مناصب عليا يثير القلق بين المراقبين، الذين يرون في ذلك دليلاً على غياب معايير الكفاءة في التعيينات ومع تداول تقارير عن توليه منصب محافظ البنك المركزي، تزداد المخاوف من استمرار الفشل الاقتصادي في ظل قيادة غير مؤهلة لمواجهة التحديات الحرجة التي تواجه اليمن.

## السفيرة البريطانية تكشف عن حدث دولي مرتب بنيويورك بخصوص اليمن

**الأمناء/ الشرق الأوسط:**

منذ تعيينها في سبتمبر (أيلول) 2023، تحبّت السفيرة البريطانية لدى اليمن، عبدة شريف، اللقائات الإعلامية، وتركزت نشاطها على فهم تعقيدات الأزمة اليمنية عبر التواصل مع مختلف الأطياف والمكونات اليمنية، كما زارت اليمن مرات عدة العام الماضي.

وفي أول مقابلة صحافية موسعة لها مع «الشرق الأوسط» أكدت شريف أن بريطانيا تأخذ مسؤوليتها بوصفها حاملاً رئيسياً لملف اليمن في مجلس الأمن الدولي بـ«جدية بالغة»، مبيّنة أن هناك تحضيرات لعقد «مؤتمر دولي في نيويورك مطلع العام الحالي؛ لحشد الدعم سياسياً واقتصادياً للحكومة اليمنية ومؤسساتها».

على المستوى السياسي، لا تخفي عبدة شريف، الحاصلة على وسام ضابط الإمبراطورية البريطانية، قلقها من الوضع «المتقلب» في اليمن جراء الهجمات الحوثية على إسرائيل، والرد الإسرائيلي عليها، مشيرة إلى أن «تهور الحوثيين» يهدد جهود السلام.

شريف تحدّثت أيضاً عن أن التنسيق مع المملكة العربية السعودية بشأن الملف اليمني متواصل ومنتظم، معبرة عن تقدير بريطانيا العالي لجهود المملكة في دعم الشعب اليمني.

كما أبدت عبدة شريف تأييداً لقرار الأمم المتحدة بتعليق الدعم التنموي في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، محذرة من أن احتجاز موظفي الأمم المتحدة والسفارات يقوض العمل الإنساني في هذه المناطق.

## هل ينجح بن مبارك بكسر العليمي والإطاحة بالزنداني؟

يرى مراقبون أن رشاد العليمي يسعى لتعزيز نفوذه من خلال توزيع المناصب على شخصيات قريبة منه، كخطوة لتعزيز موقعه في السلطة وفي المقابل، يعتمد بن مبارك على موقعه كرئيس للحكومة وعلى دعم المجتمع الدولي، وخاصة القوى الغربية، لإعادة ترتيب التوازنات وإبعاد الشخصيات التي يعتبرها معرقة لإدارته.

القرار حتى الآن لم يحمل توقيع رئيس الحكومة أحمد عوض بن مبارك. وتشير مصادر مطلعة إلى أن الصراع لم يتوقف عند حدوده الداخلية، بل وصل إلى أروقة الدبلوماسية الدولية حيث تدخل سفير الولايات المتحدة وفرنسا في هذا النزاع، وأبديا دعمهما لرئيس الحكومة أحمد عوض بن مبارك في إبعاد الزنداني من الخارجية.

**الأمناء/ خاص:**

تتصاعد حدة الصراع بين رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ورئيس الحكومة أحمد عوض بن مبارك حول النفوذ والسيطرة على وزارة الخارجية. وحسب مصادر خاصة لـ"الأمناء" أن التوتر بلغ ذروته بعد تعيين شايع الزنداني وزيراً للخارجية بقرار جمهوري من قبل العليمي كما أن

## البحسني يشد مستوى الوعي لدى القوى السياسية والاجتمعية والقبلية في حضرموت



**الأمناء/ خاص:**

أكد اللواء ركن فرج سالمين البحسني، نائب رئيس المجلس الانتقالي، عضو مجلس القيادة الرئاسي، أن القوى السياسية والاجتمعية والقبلية في حضرموت أنبتت مستوى عال من الوعي ومسؤولية تجاه مصفوفة المعالجات والقرارات التي تهدف إلى تطبيع الأوضاع ومعالجة الأزمة التي تمر بها المحافظة. وقال البحسني في تصريح صحفي، إن الوعي تجسد بشكل جلي من خلال البيانات التي أصدرتها هذه القوى، والتي عبرت عن ترحيبها بهذه المصفوفة من القرارات، وثمنت الجهود المبذولة لتحقيق مصالح

والتكامل والتكاتف، والحفاظ على الأمن والاستقرار، لافتاً إلى أنها ستظل دوماً حاضرة في قلب الأحداث الوطنية، وحاملة آمال الشعب نحو مستقبل أفضل، وقاطرة النهضة في مختلف المراحل والمنعطفات، وحصناً منيعاً ضد كل محاولات النيل من مكتسباتها.

هذا، وثنم البحسني دور دول التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، اللتين أثبتتا حرصاً كبيراً على استقرار حضرموت وأمنها، وأبدتا استعداداً غير محدود لمساعدتها ودعم جهود مجلس القيادة الرئاسي في تطبيع الأوضاع في كافة المحافظات المحررة.

أبناء حضرموت الذين كانوا دوماً في طليعة من يسعى لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية، موضحاً أن تلبية المطالب من قبل مجلس القيادة الرئاسي هي تعبير صادق عن دعمهم الكامل لحضرموت.

وأكد النائب البحسني، أن حضرموت تمضي نحو التنمية،

## معركة النفط الكبرى: كيف أطاحت جنة هنت بنفوذ بترومسيلة واستعادت قطاعه؟

**الأمناء/ خاص:**

شهد قطاع 5 النفطي في محافظة شبوة صراعاً محتدماً بين شركات النفط الكبرى ومسؤولين حكوميين، انتهى بانتصار شركة "جنة هنت" واستعادتها تشغيل القطاع بعد معركة قانونية وإدارية امتدت لسنوات، كشفت عن أبعاد من النفوذ والقرارات المثيرة للجدل.

بدأت الأزمة عندما سعى الوزير السابق عبدالسلام باعبود إلى فرض شركة "بترومسييلة" كمشغل بديل لقطاع 5، مدعياً عدم أهلية "جنة هنت"، رغم إدارتها للقطاع منذ عام 1995. تسبب هذا القرار في إيقاف التشغيل لعامين، مما كبد اليمن خسائر اقتصادية فادحة، ودفع غرامات للشركاء السابقين.

ورغم أن القوانين تمنع شركة واحدة من الجمع بين الشراكة والإدارة، تم تجاوز هذا العائق لصالح "بترومسييلة"، في خطوة أثارت جدلاً واسعاً.

تمكن الوزير سعيد الشماسي لاحقاً من نقل حصص شركتي "توتال" و"أكسون" في القطاع لصالح "بترومسييلة". لكن الشركة فشلت في إدارة القطاع وقدمت استقالتها في نوفمبر 2024، متسببة في توقف العمليات وتسريح الموظفين، وسط

قانونية التصويت السابق لصالح "جنة هنت"، بحجة غياب شركته، رغم استقالته رسمياً وقتها.

**رفض الشركاء**  
هذه الادعاءات، مستندين إلى بنود قانونية واضحة:

1. استقالة "بترومسييلة" لا رجعة فيها.  
2. عدم أحقية "بترومسييلة" بالتصويت كمشغل مستقل.  
3. صلاحيات "وايكوم" كممثل للحكومة بموجب القانون رقم (1) لعام 1989.

انسحبت "بترومسييلة" من الاجتماع تحت توجيهات وزير النفط سعيد الشماسي.

اعتباراً من 1 يناير 2025، ستعود "جنة هنت" لتشغيل قطاع 5، وفقاً لقرارات الشركاء والقوانين المنظمة.

أحداث قطاع 5 كشفت عن صراع نفوذ شرس، لكن إرادة الشركاء والقانون انتصرت في النهاية لصالح "جنة هنت"، لتبدأ مرحلة جديدة من العمل في القطاع النفطي الأكثر جدلاً في اليمن.



اتهامات بمحاولة فرض سيطرتها وإقصاء المنافسين.

في اجتماع حاسم للشركاء، وافق الجميع بالإجماع على عودة "جنة هنت" لتشغيل القطاع، مما أثار حفيظة "بترومسييلة"، التي لجأت إلى نفوذها لمحاولة عرقلة القرار.

تم إحالة المدير التنفيذي لشركة "وايكوم"، الدكتور عبدالله عمير، إلى النيابة في قضايا لا تتعلق بقطاع 5.

سعت الشركة لإقالاته بالتعاون مع رئيس الوزراء، لكن المجلس الرئاسي ألغى القرار، مؤكداً أن تعيين أو إقالة عمير من صلاحياته حصراً.

في 3 ديسمبر 2024، اجتمع الشركاء في القاهرة، بما فيهم "بترومسييلة"، لمناقشة القضية.

أبرز ما حدث: ادعى مدير "بترومسييلة" عدم